المحاضرة الرابعة

م/ الاقاليم الزراعية في امريكا الشمالية

س/ ما هي أشهر الاقاليم الزراعية الموجودة في امريكا الشمالية؟

ج/ ١- اقليم القمح: ان اقليم القمح في كندا والولايات المتحدة يعتبر من أكبر واوسع اقاليم انتاج القمح للغرض التجاري في العالم ويمتد من الشمال الى الجنوب خط عرض ٣٢ درجة الى ٥٨ درجة شمالا ويتركز في اقليم البراري والسهول العظمى من ولاية تكساس في الجنوب حتى نهر بيس في مقاطعه البرتا في الشمال ان خط طول ٩٥ درجة غربا يقسم اقليم القمح الامريكي الى قسمين رئيسيين يكون انتاج القمح الصلب الشتوي والربيعي يكون غرب خط ٩٥ درجة ويتركز انتاج القمح اللين الشتوي والربيعي الى الشرق منه. ويأتي انتاج القمح الامريكي في المناطق الإنتاجية التالية:-

١- منطقة القمح الربيعي الصلب:

هي من اهم مناطق انتاج القمح الربيعي في العالم وتأتي في المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفيتي وتضم الجهات الجنوبية من الولايات الكندية وهي (البرتا و سكجوان) اما في الولايات المتحدة فهي تضم الاجزاء الشمالية من ولاية مونتانا وشمال داكوتا وجنوب داكوتا والاجزاء الغربية من ولاية مينيسوتا. وتقع في منطقة البراري ضمن الاقليم القاري الرطب والجاف شتائه بارد رطب يتراوح فصل النمو ما بين ال ١٠٠ الى ١٢٠ يوما.

تربته تتباين من الجيرنوزم السوداء والتربة البنية الفاتحة إلى تربة البراري وكلها تربة تكونت تحت غطاء نباتي من الحشائش فهي غنية بالمواد الغذائية وخاصة العضوية منها اللازمة لإنتاج محصول القمح مساحه هذه المزارع تتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ فدان وتستعمل فيها الآلات الزراعية على نطاق واسع التي حلت محل الايدي العاملة في هذا الاقليم لقلة عدد سكانه واتساع الأرض الزراعية مع انبساط سطح الاقليم وعدم وجود حواجز فاصلة بين مزرعة واخرى مما ساعد على استعمال الآلات على نطاق واسع.

تعريف منطقة المقمح الكندي:- هي منطقة مثله الشكل يطلق عليها اسم منطقة المقمح الكندي تقع في منطقه البراري ويزرع فيها القمح من بداية الربيع حتى شهر نيسان ويتم حصاد القمح في شهر آب وايلول وهذه المنطقة بعيدة عن جهات تركز السكان لذلك ينقل المحصول الى منطقه وينبك حيث يتجمع هناك وبعدها ينقل بالسكك الحديد الى الموانئ الكندية عن طريق البحيرات العظمى مثل يورت آرثر وفورت وليم بعدها ينقل بالسفن ليتم توزيعها وتصديره الى داخل وخارج وفي حالة تجمد نهر سانت لورنس يصدر القمح الكندي عن طريقه بحيرة ايري ومنها الى نهر هدسن ويصدر عن طريق ميناء نيويورك ويصدر قسم من انتاج القمح الكندي الى المحيط الهادي وخاصة الى ميناء فتكوفر حيث يتم تصديره الى الشرق الاقصى.

اما انتاج القمح الربيعي في القسم الشمالي من امريكا الشمالية ينتج في منطقه اقليم السهول العظمى وهي منطقه لا تختلف كثيرا في ظروفها الطبيعية والبشرية عن منطقه الاقليم الربيع الكندي اذ تتوفر خصوبة التربة كما انها

تعتبر امتداد للتربات الموجودة في الاقليم الكندي والملكيات الكبيرة الواسعة والآلات الزراعية هي الاساس في عملية الانتاج وان الامطار كافيته لإنتاج القمح في الجهات الشرقية وتقل كلما اتجهنا نحو جهات الغربية من الاقليم وينقل القمح الأمريكي الى مئات من المحطات التجمع لطحنه ومن اشهرها ميناء بولس وبعض الموانئ على البحيرات الخمس مثل ميناء دلوث وسوييرير اللذان يتم منهما نقله بواسطة السفن عبر البحيرات الخمسة الى مراكز التصدير الرئيسية الواقعة على المحيط الاطلسي مثل نيويورك وفلادينيا وبلتيمور.

٢ - منطقه القمح الشتوي الصلب:

تقع هذه المنطقة ضمن حدود الولايات المتحدة وتحتل الاجزاء الجنوبية من السهول العظمى منها ولاية نبراسكا وكنساس وشرق ولاية كولورادو وأوكلاهوما والجزء الشمالي من ولاية تكساس تتميز هذه المنطقة بمناخها القاري والصيف الطويل الجاف نسبيا وشتائه البارد القصير تبدا زراعه القمح في بداية الخريف ثم يمكث في التربة طوال فصل الشتاء حيث تغطيه الثلوج ثم يأخذ بالنمو السريع في الربيع وينضج في اواخره ويحصد في بداية فصل الصيف وهو من النوع الصلب الصالح لعمل الخبز ويعتبر هذا الاقليم من اهم الاقاليم المصدرة للقمح في الولايات المتحدة ينقل منها بواسطة القطارات الى بعض الموانئ البحيرات العظمى مثل ملواكي والى ميناء مدينه كولفستون ونيووليز حيث يتم تصديره الى الخارج.

٢- منطقة القمح الشتوي اللين:

تقع هذه المنطقة شرق خط طول ٩٥ درجة غربا يحدها من الشمال اقليم الذرة ومن الجنوب اقليم القطن تمتد شرقا الى وسط الولايات المتحدة عبر جبال الابلاش حتى سواحل المحيط الاطلسي تتميز المنطقة عن غيرها ان جميع انتاجها من القمح اللين تظهر اهمية القمح بصوره محليه حيث ان هذا الاقليم تتمثل فيه الزراعة المختلفة الكثيفة ليس فقط لزراعة القمح وانما لزراعة الذرة ومحاصيل العلف والتبغ فضلا عن تربية الحيوانات ولا سيما ابقار الالبان واللحوم وان هذا الاقليم يمثل منطقه انتقالية بين اقليم الذرة والالبان من جهة واقليم القطن والتبغ من جهة اخرى ويعتبر القمح اللين من المحاصيل المهمة ولكن ليس بالمحصول الرئيسي لأنه لا يصلح لعمل الخبز وانما يخلط مع الاصناف الصلبة لعمل الخبز ويدخل انتاجه في صناعه الكيك والحلويات المختلفة.

2- اقليم انتاج الذرة:

ينحصر انتاج الذرة ضمن الحدود السياسية للولايات المتحدة التي تحتل مركز الصدارة في انتاج الذرة في العالم فهي تنتج حوالي نصف الانتاج العالمي وتعتبر الذرة من اهم غلاتها الزراعية وتتركز زراعتها في اوسع وأكبر نطاق لإنتاج هذا المحصول في العالم ويعرف باسم نطاق الذرة الذي يمتد من المحيط الاطلسي في الشرق الى اقليم القمح في الغرب.

تعريف وسط الغرب:- هي المنطقة الواقعة جنوب البحيرات العظمى ويتمثل قلب الاقليم في ولاية (ايوا والينوي) اللذان يمثلان مركز الاقليم في الانتاج والمساحة يتميز قلب الاقليم اكثر من ٩٠% من الارض الزراعية مخصصة لإنتاج الذرة ثم تأخذ مساحتها بالتناقص ويأخذ الانتاج بالقلّة كلما اتجهنا نحو الاطراف.

س/ ما هي الظروف المناخية لإنتاج محصول الذرة؟

ج/١- فتره نمو الذرة تتراوح ما بين ١٤٠ يوما في الشمال و ١٧٠ يوما في الجنوب.

٢- كميه المطر تتراوح ما بين ٤٠ بوصة في ناحية الشرقية و ٢٥ بوصة في الناحية الغربية في منتصف فصل الصيف الطويل على شكل زخات متقطعة تتخللها فترات مشمسه طويلة.

٣- المعدل الحراري لأشهر الصيف يزيد عن ٧٠ درجة بحيث يتميز الاقليم صيفا بحرارته المرتفعة وامطاره الغزيرة وتسود ظروف مناخيه اشبه بالظروف المناخية السائدة في المنطقة المدارية الرطبة مما ساعد هذا على خزن أكبر كمية ٣من الرطوبة في حبات الذرة وبالتالي جعلها من أصلح انواع الحبوب لتغذية الحيوانات وتسمينها.

٤- تربة الاقليم هي تربة منقولة نقلها الجليد من الشمال وتطورت تحت غطاء نباتي معظمه من الحشائش الطويلة لذلك هي تربة غنية بالمواد العضوية والمعدنية.

٥- الفلاح المثقف الذي يتقبل اي تطور جديد في الآلات الزراعية واي وسيله من الوسائل العلمية التي من شأنها تعمل على زيادة قدرة الارض الانتاجية لذا نجد دخل الفلاح في اقليم الذرة يزيد بكثير عن دخل المزارع في اي منطقة زراعية اخرى في الولايات المتحدة او في العالم.

علل/ الفلاح الامريكي لا يبيع انتاجه من الذرة على شكل حبوب وانما يحول حوالي ٩٠% من منتوجاته الى منتوجات حيوانية؟

ج/ يعتبر منتجي الذرة في الولايات المتحدة هم أنفسهم منتجي اللحوم اذ يشتري المزارع عددا معيناً من العجول والخنازير والاغنام في موسم معين من السنة ويعمل على تسمين ما يشتريه من هذه الحيوانات التي تكون ضعيفة وقليله الوزن بأسعار منخفضة بعد ذلك يقوم بتسمينها على الذرة في داخل المزرعة ويعرضها مرة ثانية في الاسواق وتباع بأضعاف قيمتها الأصلية.

س/ ما هي الفائدة التي يستفيد منها الفلاح بزراعه الذرة؟

ج/١- لا يحتاج الى سوق لتصريف ما ينتجه من الذرة بل يستهلك كل انتاجه داخل المزرعة.

٢- يتخلص من كلفة نقل المحصول الى الاسواق في حال بيع الذرة على شكل حبوب.

٣- يستفيد الفلاح من زيادة وزن الحيوانات بعد تسمينها وخاصة ان الحيوانات تباع في تلك المنطقة حسب وزنها.

٤-يستفيد الفلاح من الطلب المتزايد على المنتجات الحيوانية في الاسواق الداخلية دون التأثير بذبذبة الاسعار في الاسواق العالمية بالنسبة لإنتاج محصول الذرة.

٣- اقليم انتاج الحليب:

يحتل اقليم انتاج الالبان في منطقته المناخ القاري الرطب ذات الصيف القصير والبارد نسبيا في امريكا الشمالية اذ تتركز انتاج الحليب في الجزء الشمالي الشرقي من الولايات المتحدة والمنطقة الوسطى من جبال الابلاش ويمتد شمالا الى منطقته سانت لورنس في كندا وغرب ولايات البحيرات العظمى.

س/ ما هو سبب تركيز الحليب في المناطق الشمالية؟

ج/ يعود سبب تركيز انتاج الحليب في المناطق الشمالية الى العوامل الطبيعية واقتصادية

١- من الناحية الطبيعية تتميز تربة المناطق التي يتركز فيها انتاج الحليب وطوبوغرافيتها غير ملائمة لإنتاج الحبوب تربتها تكون فقيرة وغير مناسبة لإنتاج المحاصيل الزراعية كثرة البراري وطوبوغرافيتها الوعرة التي لا تساعد على استخدام الآلات الزراعية.

* المناخ من النوع البارد الذي يتميز بفصل نمو قصير وبأمطار غزيرة موزعة تقريبا توزيعا جيدا على اشهر السنة في معظم جهات انتاج الحليب الذي يلائم نمو الحشائش بصورة طبيعية وزراعة محاصيل العلف المختلفة

تنتشر مزارع انتاج الحليب في الجهات الشمالية التي تخلو من حدوث الصقيع لفترة يتراوح طولها من ١٣٠ الى ١٤٠ يوما في السنة.

٢- من الناحية الاقتصادية فان مناطق انتاج الحليب تتركز بالقرب من الاسواق الرئيسية للمدن الكبيرة والمراكز الصناعية حيث يشتد الطلب على الحليب الطازج ومشتقات مختلفة

س/ ما هي اهم مناطق انتاج الصناعي بالحليب في امريكا الشمالية؟

ج/١- المنطقة الأولى < الاقليم الصناعي الممتد من مدينة سانت لويس الى مونتريال ومن ثم الى بوسطن وبالتيمور تضم المنطقة اكثر من ٦٠% من الفعاليات الصناعية في الولايات المتحدة و ٨٠% في كندا اذ تشكل سوى ٧% من مساحة الولايات المتحدة و ١% من مساحة كندا.

٢- المنطقة الصناعية الثانية < والمزدحمة بالسكان في امريكا الشمالية تكون بالقرب من مزارع انتاج الحليب وهي المنطقة الممتدة من مدينة سان فرانسيسكو الى سان دياغو في الجنوب.

٤- اقليم انتاج اللحوم:

يعرف باسم اقليم الرعي المنظم يحتل مساحه واسعه من الولايات الغربية وتقدر بأكثر من ٧٠٠ مليون فدان ويتركز هذا الاقليم في السهولة العظمى وخاصة الجهات الجافه والغير ملائمة لإنتاج القمح تسود فيه مزارع تربية الحيوانات وتعرف باسم الرانج تختلف مساحه مزارع تربيته حيوانات الرانج اختلافا كبيرا من جهة الى اخرى اذ يتوقف حجم المزرعة بالدرجة الاولى

على مقدار الامطار الساقطة فهي تكون صغيرة نسبيا في الجهات الاكثر مطرا وكبيرة الحجم في الجهات الاكثر جفافا لكن في الغالب تكون جميعها مزارع واسعة جدا لا تقل مساحه اصغرها عن عدة الاف من الافدنة وبعضها يزيد مساحتها عن ١٠٠,٠٠٠ فدان.

تعريف الرانج:- هي مناطق مخصصة لتربية عجول ابقار اللحم وخاصة عجول الهرفود ذات اللون الابيض والاصفر وعجول الانك ذات اللون الاسود المشهورة بسرعة نموها وزيادة وزنها وكمية لحومها العالية وتربى فيها الاغنام من نوع الميرينو ذات الغرض المزدوج لإنتاج الصوف اولا واللحوم ثانيا وتربى عجول اللحوم في الجهات الاكثر مطرا والاعنى كلا وبينما تتركز تربيته الاغنام في الجهات الاقل مطرا والاقصر عشا والاكثرو عوره.

تعريف انكورا:- هو حيوان الماعز المعروف بماعز انكورا المشهورة بشعرها الجيد في هضبة ادوارد الواقعة جنوب غرب ولاية تكساس وهي المنطقة الوحيدة في امريكا الشمالية المخصصة لتربيته هذا النوع من الماعز.

س/ توجد عدة امور يختلف فيها الرعي المنظم عن الرعي البدائي؟

ج/١- تربى الحيوانات في نظام الرعي التجاري المنظم لغرض بيعها وبيع منتوجاتها.

٢- التخصص في تربيته نوع واحد من الحيوانات اما الاغنام في الجهات الاكثر جفافا او الابقار في الجهات الاكثر رطوبة.

٣- جميع الرعاة في نظام الرعي التجاري من أصل اوروبي اتخذوا تربيته الحيوانات كحرف بعد هجرتهم من اوروبا الى قارات العالم الجديد.

٤- الرعاة هنا لهم مساكنهم الثابتة ولا يتجولون مع حيواناتهم كما هو الحال في نظام الراعي البدائي.

٥- تسود الملكية الفردية في نظام الرعي التجاري حيث ان المراعي ليست مشاعة وانما مقسمة الى مزارع واسعة تقدر مساحتها بألاف الاميال المربعة ويطلق عليها اسماء محليه مثل الراج في امريكا وستيشن في استراليا وهاسيندا في امريكا اللاتينية.

٦- تنتقل الحيوانات ضمن حدود الملكية الكبيرة التي كثيرا ما يبني لها مدخل واسع وتحدد فيها مواضع لمياه الشرب الحيوانات وتخصص اجزاء منها لزراعة المحاصيل العلف اذا توفرت فيها مياه الري وتخرقها الطرق المعبدة ومركز اداره المزرعة من الابنية والمنشآت التابعة لها.

علل/ يصنف الرعي التجاري المنظم كجزء من حرفه الزراعة؟

ج/ وذلك لاستقرار الرعاة في محل ثابت ودائم من جهة واستخدام جميع الوسائل التي من شأنها تعمل على تطوير وزيادة قدرة المراعي الإنتاجية من جهة اخرى.

٥- اقليم انتاج الفواكه والخضروات:

يتم انتاج الفواكه والخضروات لغرض التجاري بالدرجة الاولى ووجود الاسواق في المدن الكبيرة والمراكز الصناعية المزدهمة بالسكان تعتبر هذه

المراكز السكانية اسواق رئيسية لتصريف واستهلاك ما ينتج من فواكه وخضروات والسبب الرئيسي هو ان القوة الشرائية لسكان المدن الكبيرة والمراكز الصناعية عالية اذ ماقورنت بسكان الريف كما تتوفر لديها دائما القيمة النقدية التي يتطلب شراء مثل هذه المحاصيل الزراعية.

علل/ تعتبر زراعة الخضروات والفواكه من نوع الزراعة الكثيفة؟

ج/ وذلك لأنها تستخدم فيها احدث الآلات والوسائل الزراعية والتي تتميز عادة بمزارع صغيرة المساحة ونتاجها بالوحدة المساحية مرتفعة جدا وهذه الزراعة تستخدم فيها المخصبات على نطاق واسع فضلا عن استخدام الري في كثير من الجهات المخصصة لها حتى الرطوبة وبسبب صغر المساحة المطلوبة الزراعية يمكن ممارسه هذا النوع من الزراعة في المناطق المضروسة على شكل مساطب او المدرجات.

س/ يوجد مصدرين لتجهيز الفواكه والخضروات للمدن الكبيرة والمراكز الصناعية المزدهمة بالسكان في امريكا الشمالية؟

ج/ ١- المزارع والبساتين القريبة من اسواق هذه المراكز والتي يكون موقعها بالقرب من حافات المدن الكبيرة مستفيدين من قرب المسافة ورخص اجور النقل اذ تقوم زراعة الفواكه والخضروات بالقرب من المدن الكبيرة حتى لو كانت الظروف المناخية والتربة غير ملائمة.

٢- المزارع والبساتين البعيدة عن الاسواق الرئيسية ولكنها تتمتع بظروف مناخية وتربة خصبة وملائمة جدا للإنتاج الفواكه والخضروات تحل مشكلة

مسافة الطرق الطويلة باستخدام وسائل المواصلات السريعة كالتائرات واللوريات المجهزة بالمبردات والثلاجات اللازمة لحفظ الفواكه الطازجة وتنقل الفواكه والخضروات الى الاسواق البعيدة بعد تعليبها وتجفيفها وتسمى المزارع القريبة من اسواق استهلاكها بزراعة Gardening markets بينما تسمى المزارع البعيدة عن الاسواق Truck farming.

٦- اقليم انتاج محاصيل عامة:

يقع اقليم انتاج المحاصيل العامة في امريكا الشمالية في المنطقة الواقعة ما بين اقليم الذرة و اقليم انتاج الالبان في الشمال و اقليم القطن في الجنوب وتتركز هذه المزارع في ولاية فرجينيا وفرجينيا الغربية والمنطقة الممتدة على طول سواحل خليج المكسيك والمحيط الاطلسي اذ يتم انتاج فيها محاصيل زراعية تزرع جنبا الى جنب في نفس المزرعة.

٧- اقليم انتاج التبغ ومحاصيل عامة:

يوجد اقليم انتاج التبغ والمحاصيل العامة في اربعة مناطق مخصصة كل منها بانتاج نوع معين من التبغ ولكنها تقع جميعا في شرق القسم الاوسط من الولايات المتحدة.

علل/ يزرع التبغ في مزارع صغيرة؟

ج/ لان زراعته تتطلب ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ ساعة عمل في الفدان الواحد والجزء الاكبر من ساعات العمل تصرف في وقت قطف اوراق التبغ وخاصة لا تستخدم بعلميه الحصاد المكائن والآلات الزراعية

يتم انتاج التبغ في المنطقة الواقعة في جنوب وسط فرجينيا وفي المنطقة الساحلية لولاية كارولينا الشمالية ويزرع التبغ والذرة ومحاصيل العلف والقمح والشعير والقطن في منطقه التبغ في شمال وسط ولاية كنتاكي بالإضافة الى تربيته الحيوانات والابقار الحليب واللحوم والاغنام والدواجن في منطقه الحشائش الزرقاء ويعتبر التبغ هو المصدر الرئيسي لدخل الفلاح السنوي اما المحاصيل الاخرى التي تزرع معه تعتبر محاصيل ثانوية تساهم بجزء قليل من الدخل السنوي.

٨- اقليم انتاج القطن:

يعتبر اقليم انتاج القطن من أكبر اقاليم القطن في العالم اذ يضم اجزاء كبيره من مساحة ٩ ولايات جنوبية واجزاء أصغر من مساحة ٤ ولايات اخرى منها ولاية كاليفورنيا واريزونا ونيو مكسيكو.

س/ ما هي العوامل الطبيعية التي تساهم في نجاح زراعه القطن؟

ج/١- يزرع في المناطق الشبه مدارية التي تتطلب فصل نمو طويل مع حرارة مرتفعة طول ايام فصل النمو.

٢- يعتبر المناخ من اهم العوامل التي تحدد مناطق انتاج القطن اذ ان الحدود الجنوبية لنطاق القطن في امريكا الشمالية يكون على خط المتساوي ٢٠٠ يوم من ايام الخالية تماما من حدوث الصقيع اما المناطق التي تعتمد على الري تمتد مع الحدود الغربية لنطاق القطن عند خط المطر المتساوي ٢٠ بوصة.

٣- يزرع القطن في مختلف انواع التربة لكن تنجح زراعته نجاحا جيدا في التربات القديمة وان العاملان المسؤولان عن اختلاف كمية انتاج القطن يعتمد على نوع التربة وطوبوغرافيتها.

علل/ لماذا لا يزرع القطن في خليج المكسيك وجنوب شرق المحيط الاطلسي؟

ج/ بسبب كثرة الامطار وعدم وجود فصل جفاف في موسم قطف القطن فغزاره الامطار تساعد على نموه الخضري على حساب التيلة وعدم وجود فصل جفاف يعرضها الى التلف.

٩- اقليم انتاج المحاصيل الخاصة:

يقصد بالمحاصيل الخاصة هي البطاطس والبنجر والفاصوليا الجافه وقصب السكر والارز تزرع هذه اما على شكل محصول تخصص جميع مساحة المزرعة له ويعتمد دخل المزرعة الكلي عليه او انه يزرع ضمن محاصيل اخرى يساهم في دخل المزرعة كغيره من المحاصيل الاخرى.